

قياس أثر مؤشر ادراك الفساد في مؤشر السعادة في البلدان العربية

أ.م. بشرى عبدالباري احمد م.م. أسماء عبد الرضا داغر مثنى شكور محمود
جامعة تكريت/ كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كركوك/كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص :

يعد الفساد الإداري والمالي مرض في جسد المجتمع فانه يعرقل جهود التنمية ويحد من الاستثمار من الجانب الاقتصادي، كما أنه يضعف الديمقراطية أي يؤثر من الجانب السياسي وتداول السلطة في غياب الشفافية، لذلك تم اختيار هذا الموضوع الذي كانت مشكلته الأساسية تنحصر بالتساؤل الآتي : هل يتأثر مؤشر السعادة العالمية بمؤشر ادراك الفساد في الدول العربية ؟ اما هدف البحث فهو قياس وتحليل أثر مؤشر ادراك الفساد في مؤشر السعادة في البلدان العربية للمدة من (٢٠١٤-٢٠١٥) من خلال بيانات مقطعية، توصل البحث الى ان مؤشر إدراك الفساد مؤشر عكسي أي كلما انخفضت قيمته كلما ارتفع الفساد الإداري والمالي حيث سجلت أعلى نسبة في مكافحة الفساد الإداري والمالي في الإمارات العربية المتحدة وحصلت على (٧٠%) وسجلت أولاً وسجلت (٦,٩) لمؤشر السعادة العالمي، وكانت الإشارة سالبة بين مؤشر ادراك الفساد ومؤشر السعادة في البلدان العربية، مما يعني ان العلاقة بينهما علاقة عكسية، وهذا يعني ان زيادة الفساد الاداري والمالي يؤدي الى انخفاض مؤشر السعادة في الدول العربية وبلغت قوة الارتباط بين مؤشر ادراك الفساد ومؤشر السعادة العالمي في الدول العربية (-٠,٧٢٨) وهذا يدل على ان هناك ارتباط قوي جدا بين المؤشرين ،اما في مجال التحليل الاقتصادي للنموذج المدروس حيث أن زيادة مؤشر ادراك الفساد بوحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى على حالها فانه سوف يساهم في انخفاض مؤشر السعادة بمقدار (٠,٠٤٩)، واقترح البحث على المهتمين بالإدارة الاقتصادية والمهتمين بضرورة تقليص و معالجة مشكلة الفساد في أي دولة من الدول العربية الاخذ بنظر الاعتبار العوامل التي تؤثر على هذه المشكلة والتي من شأنها تقليل من مؤشر السعادة العالمي، وعلى راسمي السياسة الاقتصادية في أي بلد من البلدان العربية ان يعملوا على دعم وترسيخ السياسات الفرعية التي تؤدي الى توسيع مؤشر السعادة في الدول أنفة الذكر.

Measuring the impact of the index of perception of corruption in the index of happiness in the Arab countries for the duration

Abstract :

The administrative and financial corruption is a disease in the body of society, it hinders development efforts and limits the investment of the elves economically, and it weakens democracy, which affects the political side and the circulation of power in the absence of transparency, so was chosen this subject, which was the problem with the following questions: The global index of the perception of corruption in the Arab countries? The purpose of this study is to measure and analyze the impact of the index of the perception of corruption in the indicators of happiness in the Arab countries for the period 2014-2015. (70%) and registered first (6.9) for the index of global happiness, and the signal was negative between the perception of corruption and the index of happiness in the Arab countries, which means that the relationship between them is inverse, which means that the increase Administrative and financial corruption leads to a decline in the index of The correlation between the index of the perception of corruption and the index of global happiness in the Arab countries reached (0.728).

This indicates that there is a very strong correlation between the two indicators in the field of economic analysis of the studied model that increase the perception of corruption in one unit with the stability of other factors However, it will contribute to the decline of the index of happiness by (0.049), and suggested to research on those interested in economic management and those interested in the need to reduce or address the problem of corruption in any of the Arab countries taking into account the factors that affect this problem,, The economic policy makers in any Arab country should work to support and consolidate the sub-policies that lead to the expansion of happiness index in the above mentioned countries.

المقدمة :

يعتبر الفساد الإداري والمالي المعرقل لجهود التنمية والاستثمار من الجانب الاقتصادي ، كما أنه يضعف الديمقراطية أي يؤثر من الجانب السياسي وتداول السلطة في غياب الشفافية، فكم من دولة عجزت من تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي بفعل استئراء الفساد بدواليب السلطة رغم توفر مقومات النمو أحيانا كالموارد الطبيعية، وكذلك الفساد يضر بالمؤسسات والمنشآت التي تلعب دورا أساسيا في تطور مختلف القطاعات الاقتصادية وذلك بفعل غياب المنافسة الشريفة والشفافية المطلقة في

المعاملات وانعدام المساواة كما يحدث الفساد عند تعامل القطاع العام مع القطاع الخاص ، كلما كان لدى المسؤول سلطة في توزيع منفعة او تكلفة ما على القطاع الخاص فان حوافز الرشوة تتولد اعتمادا على حجم المنافع والتكاليف الواقعة تحت سيطرة المسؤولين . في المقابل يكون الأفراد والشركات الخاصة على استعداد للدفع مقابل الحصول على تلك المنافع او تجنب التكاليف ، يعد الارتقاء بالإنسان وتحقيق الرفاهية الهدف الرئيسي لعلم الاقتصاد قديماً وحالياً، لكن آلية المعالجة المتبعة في ذلك قد اختلفت؛ حيث تم التركيز لسنوات طويلة على الأمراض والاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والسلوك اللاسوي وغيرها من النواحي السلبية في حياة الإنسان، وإهمال الكثير من النواحي الإيجابية التي يمتلكها الإنسان كالسعادة و التفاؤل والصلابة النفسية والرضا عن الحياة والإحساس بمعنى الحياة و غير ذلك من القوى والفضائل الإنسانية، من هذا يتضح بان مؤشر الفساد الاداري والمالي يؤثر على مؤشر السعادة وهذا اتضح بالعلاقة العكسية بين الفساد المالي والادري والسعادة كلما ازداد الفساد المالي والإداري كلما انخفض مؤشر السعادة والعكس صحيح.

مشكلة البحث:- يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

هل يتأثر مؤشر السعادة العالمية بمؤشر ادراك الفساد في الدول العربية؟

اهمية البحث:- يستمد البحث اهميته من خلال ما يأتي:

- ١- بيان مؤشر الفساد وصوره الذي يؤثر على مؤشر السعادة في دول العينة .
- ٢- دعم المخططين أو واضعي السياسة الاقتصادية من وضع حلول ناجعة لمعالجة مشكلة الفساد مما يؤدي الى تحسين مؤشر السعادة.

هدف البحث:- يهدف البحث الى قياس وتحليل اثر مؤشر ادراك الفساد في مؤشر السعادة في البلدان العربية ثم الخروج بنتائج ومقترحات لمعالجة مشكلة الفساد ورفع مؤشر السعادة في دول العينة.

فرضية البحث:- ارتباطا بمشكلة وهدف البحث المذكورين اعلاه فان فرضيات البحث سوف تشكل كما يأتي

- ١- اعتمادا على النظرية الاقتصادية يفترض البحث ان مؤشر ادراك الفساد يؤثر على مؤشر السعادة في الدول العربية.

٢- ويفترض البحث انه يمكن التأكد من الاثر الكمي بمتغير ادراك الفساد على متغير السعادة عن طريق استخدام التحليل الكمي القياسي.

٣- يفترض البحث ان لمؤشر ادراك الفساد اثر عكسي على مؤشر السعادة في الدول العربية.

اسلوب البحث:- من اجل الوصول الى هدف البحث والتحقق من صحة فرضياته سوف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وكذلك المنهج الكمي القياسي ، اذ ان هذين المنهجين من اكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة فمن خلال المنهج الوصفي بينا مفهوم الفساد المالي والاداري وصوره ، علاوة على توضيح مؤشر السعادة والذي ينطوي تحت عناصر (الجنس، العمر، الدخل) اما بخصوص المنهج الكمي القياسي فسوف يتم استخدامه في تقدير الاثر الكمي لمؤشر ادراك الفساد في مؤشر السعادة في دول العينة المبحوثة .

هيكلية البحث:- من اجل الالمام بنواحي البحث النظرية والعلمية كافة لابد من وضع خارطة طريق مدروسة ومقسمة على مراحل، ويتجلى هذا بتقسيم الدراسة الى ثلاثة مباحث أذ تخصص المبحث الاول بدراسة الفساد المالي والاداري مفاهيمه وصوره، اما المبحث الثاني فيتضمن الشعور بالسعادة وقد تضمن المبحث الثالث نتائج تقدير أثر مؤشر ادراك الفساد على مؤشر السعادة في الدول العربية للفترة (٢٠١٤-٢٠١٥).

المبحث الاول

الفساد المالي والإداري مفاهيم وأساسيات

المطلب الاول:- مفهوم الفساد المالي والفساد الإداري.

١- **مفهوم الفساد :-** يعتبر الفساد من الظواهر العالمية التي أخذت الطابع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي على المستوى العالمي ، يظهر الفساد في اي مؤسسة أو تنظيم يعطى فيها لأحد أعضائها السلطة و السيطرة و القدرة على اتخاذ قرارات مختلفة ، فهو إذاً سوء استخدام النفوذ العام لتحقيق أرباح و مكاسب خاصة ويظهر الفساد في عدة أشكال أهمها: (عربية، ٢٠٠٥، ٢).

اما مفهوم الفساد لغة واصطلاحاً:

تعريف الفساد لغة :- تغير الشيء من الحالة السلمية الى نقيضها.
تعريف الفساد اصطلاحاً:- هو عدم ترتب الاثر المقصود من الفعل عليه فنقول متى يكون الفعل غير مترتبة عليه اثاره.(<http://www.bohouti.blogspot.com>)

استغلال المنصب العام : حيث أصحاب المناصب الرفيعة يلجؤون إلى استغلال مناصبهم لتحقيق مكاسب مادية ، مع مرور الوقت يتحولون إلى رجال أعمال أو شركاء وبذلك يتركز اهتمامهم حول البحث عن الطرق و الأساليب التي تمكنهم من زيادة حجم ثروتهم.

الاعتداء على المال العام : غالباً بعض السياسيين و المسؤولين الحكوميين يقومون بسحب قروض من البنوك المملوكة للدولة أو تسهيل حصول رجال الأعمال من القطاع الخاص على قروض بفوائد منخفضة وبدون ضمانات مقابل حصولهم على جزء من القرض على سبيل الرشوة أو العمولة ، والاستيلاء على بعض الممتلكات العامة عن طريق التزوير في الأوراق الرسمية واستئجارها لفترة زمنية طويلة بمبالغ زهيدة.

التهرب الضريبي والجمركي: يخص رجال الأعمال من القطاع الخاص ، فهم يدفعون الرشاي مقابل حصولهم على تخفيض أو إعفاء ضريبي أو جمركي لفترة زمنية طويلة ، من خلال التلاعب في القوانين.

الرشوة المحلية والدولية: يتعلّق الأمر بالرشوة المحلية وكافة أنواع الرشاي التي تقدم داخل الوطن لتمير مشاريع و الفوز بمنقصات معينة بغض النظر عن قيمتها.

تهريب الأموال: عادة ما تكون تلك الاموال نتاج أحد العمليات السابقة ، فيتم تحويلها إلى مصارف و اسواق مالية في دول اخرى (المنيف، ١٩٩٨، ٤٥).

تعريف الفساد المالي و الإداري:

يقصد بالفساد المالي :- هو جميع الانحرافات المالية المبنية على مخالفة القوانين والقواعد ومختلف الأحكام المعتمدة في أي مؤسسة او تنظيم كالتهرب الضريبي .

أما الفساد الإداري:- هو جميع الانحرافات الوظيفية لموظفي القطاع العام و الخاص على حد سواء من خلال مخالفة الاشخاص للتشريع القانوني وضوابط القيم الفردية كالرشوة، أو هوا ما يرمز لاستغلال

موظفي الدولة لمواقعهم وصلاحياتهم للحصول على مكاسب ومنافع بطرق غير مشروعة (محمد، www.nscoyemen.com، ١٦).

المطلب الثاني: - دوافع الفساد المالي والإداري

هناك العديد من الدوافع المعنية بالفساد المالي والإداري نذكر أهم هذه الأسباب:

دوافع سياسية: هذا النوع من الفساد يعتبر نتاج لتزواج السلطة مع الثروة، وبالتالي استغلال المسؤولين الحكوميين لمناصبهم لتحقيق ارباح ومكاسب شخصية، فتظهر الرشوة والمحسوبية والواسطة كأدوات رئيسية للوصول إلى ذلك الهدف والجدير بالذكر ان هذا النوع من الفساد السلطوي السياسي لا يقتصر على دولة نامية أو متقدمة، إلا انه يكون أكثر تشعبا في الدول المتخلفة الديكتاتورية، وهي الحقائق التي حملتها وثائق ويكيليكس وكانت بعدها سببا لثورات ما يعرف بالربيع العربي مثلما حدث في تونس و حديث ويكيليكس عن قضية المافيا الحاكمة فيها.

دوافع اخلاقية: هو السبب الرئيسي للفساد الإداري وكذلك المالي باعتبار أن القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة كالأمانة هي الفاصل بين العمل المشروع والفساد.

دوافع اجتماعية: تتعلق بالقدرة الشرائية للكثير من الموظفين المتدنية أجورهم التي قد تكون سببا للكثيرين للجوء إلى طرق غير مشروعة لزيادة مداخيلهم وهي الفئة التي يتم استغلالها عادة من طرف أثرياء القطاع العام والخاص لتمير مشاريعهم المنبثقة عن الفساد ، فالأموال هنا هي طعم اصطياد الاشخاص ضعيفي الدخل .

دوافع قانونية: وهي التي تختص بمختلف القوانين والتنظيمات الخاصة بالدولة والتي تعتبر عائقا للنشاط الاقتصادي مثلاً " ارتفاع معدلات الضريبة و من ثم ارتفاع العبء الضريبي أو كثرة الثغرات المفتوحة في هذه القوانين واستغلالها في الفساد وتحقيق مصالح شخصية.

كما أن هناك عوامل و أسباب أخرى منها : (عربية، ١)

ضعف المجتمع المدني وإهمال دور مؤسساته في كثير من الدول وهو الذي يؤدي إلى غياب قوة الموازنة في هذه المجتمعات و بالتالي تفشي ظاهرة الفساد و استمرار نموه.

المطلب الثالث :- انواع الفساد الإداري والمالي

ينقسم الفساد الإداري والمالي إلى عدة أشكال وهي:

أولاً:- الفساد من حيث الحجم، وينقسم إلى:-

١. **الفساد الصغير** : وهو الفساد الذي يتعلق بأداء الوظائف والخدمات الروتينية ويمارس من قبل فرد واحد دون التنسيق مع الآخرين يظهر هذا النوع من الفساد بين الموظفين في القطاعات المختلفة وأساسه الحاجة الاقتصادية (المادية) مثل الرشوة التي يشارك فيها مسؤولين في دوائر الدولة المختلفة والتي عادة ما تكون من أجل التعجيل في إنهاء إجراءات روتينية، فضلاً عن موظفي بعض الإدارات الحكومية كدائرة الضرائب والتسجيل العقاري والبلديات وغيرها(عبد الفضيل، ٢٠٠٤، ٣٤-٣٥).

٢. **الفساد الكبير**: هو الفساد الذي يقوم به كبار المسؤولين كرؤساء الدول والحكومات والوزراء ومن تحت حكمهم، أما هدفه فيتمثل في تحقيق المصالح المادية أو الاجتماعية الكبيرة وليس مجرد رشوة صغيرة .هذا النوع يعتبر من أخطر أنواع الفساد الإداري والمالي، لأنه أعم وأوسع وأشمل ويكلف الدولة مبالغ ضخمة حيث يرتبط هذا النوع من الفساد بالصفقات الكبرى في المقاولات وتجارة الأسلحة ويمكن أن يحدث الفساد الكبير على المستويين السياسي والبيروقراطي، مع ملاحظة أن الأول يمكن أن يكون مستقلاً عن الثاني أو يكون هناك تشابك وتداخل بين الاثنين، إذ يرتبط الفساد السياسي بتفاصيل وقوانين الانتخابات وتمويل الحملات الانتخابية (الهيجان، ١٩٩٧، ٢٠٣-٢٦٠).

ثانياً: الفساد من حيث الانتشار وينقسم إلى: (داغر، ٢٠٠١، ٨).

١- **فساد دولي** : هذا النوع من الفساد يأخذ مدى واسعاً عالمياً يعبر حدود الدول وحتى القارات ضمن ما يطلق عليها (بالعولمة) بفتح الحدود والمعايير بين البلاد وتحت مظلة ونظام الاقتصاد الحر، وقد يأخذ أشكالاً مختلفة فقد يكون في صورة رشاوى ومدفوعات غير مشروعة في إطار التجارة والمساعدات الأجنبية وتدفقات الاستثمار بين الدول، أو في صورة مزايا تفضيلية في فرص التجارة أو التحيز لصالح اقتراحات استثمارية معينة أو ابتعاد بعض العملات من نطاق المعاملات الدولية.

٢- **فساد محلي** : كونه فساد صغار الموظفين والأفراد ذوي المناصب الصغيرة في المجتمع، فهو ينتشر داخل البلد الواحد ممن لا يرتبطون في مخالفاتهم بشركات أجنبية تابعة لدول أخرى.

ثالثاً: الفساد من حيث نوع القطاع: يقسم الباحثون في الشؤون الاقتصادية الفساد إلى قسمين هما:

١- فساد القطاع العام :ان بقاء قطاع الدولة مرهون بأدائه وفعاليته، وتحقيق الأهداف التي وجد من أجلها أصلاً لخدمة المجتمع وأفراده، ولكن الشكوى كانت ومازالت من الفساد والهدر الغالب على مؤسسات الدولة، الاشخاص الذين في السلطة يعانون من هذه الظاهرة وهذا ما يظهر واضحاً في خطبهم وتصريحاتهم الداعية للإصلاح ومحاربة الفساد ، ولأن الحافز الفردي والمصلحة الشخصية غائبين يبدو ان القطاع العام يعد مرتعاً خصباً للانحرافات الإدارية والسرقات المالية للقائمين على النشاط الاقتصادي فيكون التعويض دائماً هو ذلك النمط من التوظيف العام للصالح الخاص وتحويل مناصبهم الوظيفية إلى مصادر من أجل بلوغ أهداف لا علاقة لها بالمصلحة العامة للمنشأة أو الشركة (سليمان، ٢٠٠٥، ١٤).

٢- فساد القطاع الخاص : وهو الذي يظهر عندما يقوم أصحاب الشركات الخاصة وعمالهم بدفع عمولات ورشاوى إلى القطاع العام من أجل الحصول على عقود العمل وتنفيذ مشاريع وذلك بإحالتها على الشركات التي تدفع عمولات للموظفين وأصحاب القرار والمسؤولين على هذه العقود والمشاريع

المطلب الرابع:- مظاهر الفساد الإداري والمالي واشكاله.

أولاً :- مظاهر الفساد الإداري والمالي.

لاشك إن المكاسب المادية والمعنوية التي يجنيها المفسد: هي التي تدفعه لارتكاب مثل هذه الأفعال والتي قد تأخذ أحد أو أكثر من المظاهر الآتية: (سفيان، ٢٠١٢، ٦).

١- الرشوة: تعني قيام الاشخاص من اجل الحصول على منفعة تكون مالية في الغالب لتمير أو تنفيذ أعمال لخلاف التشريع أو لأصول المهنة وقد تأخذ مفاهيم وتفسيرات عدة فمنهم من يسميها هدية أو مساعدة أو إكرامية والكل يعرف أنها رشوة مهما اختلفت التسميات، وهي ليست ظاهرة عابرة أو عرضية إنما ظاهرة مؤثرة من الناحية الاقتصادية ونتائجها مؤذية ، ويتحمل المجتمع من جرائها كلفة إضافية تتمثل في تكاليف تداول السلعة أو الخدمة على نحو يؤدي إلى سوء تخصيص الموارد وتدهور مستويات الكفاءة الإنتاجية والتوزيعية.

٢- تهريب الأموال: وهي قيام المسؤولين بتهريب الأموال العامة التي تم الاستيلاء عليها بشكل غير قانوني وبدون وجه حق وتهريبها للخارج.

٣- **مخالفة قانون الخدمة المدنية:** وهي قيام الاشخاص المسؤولين بالتعيينات العشوائية في أجهزة الدولة دون حاجة حقيقية اليها، إضافة إلى تعيينات في الأجهزة الحكومية المهمة بدون مؤهلات ،وهذا يؤدي إلى إهدار المال العام ، وترهل الجهاز الإداري وتضخمه وكذلك يؤدي إلى إضعاف الأداء العام.

٤- **غياب النزاهة والشفافية في العطاءات الحكومية:** وذلك من خلال إحالة عطاءات حكومية إلى شركات مرتبطة بشكل أو بآخر ببعض الاشخاص المسؤولين الكبار لأقربائهم ، بإحالة العمل الذي يراد تنفيذه بمبالغ قيمتها أكثر من القيمة الحقيقية للعمل مما يؤدي إلى هدر المال العام.

٥- **الاعتداء على المال العام:** وهي قيام الاشخاص الحصول على إعفاءات ضريبية وكمركية أو تراخيص لأشخاص أو شركات بطرق غير قانونية، وكذلك اخذ أموال عامة تحت مسميات بشكل إعانات أو مساعدات مباشرة وبدون وجه حق.

٦- **الابتزاز والتزوير:** هي قيام بعض الأشخاص مستغلاً موقعه الوظيفي بتبريرات قانونية أو إدارية أو إخفاء التعليمات النافذة على الأشخاص المعنيين لغرض الحصول على المال كما يحدث في دوائر الضريبة أو تزوير الشهادة الدراسية والنقود .

ثانياً: آثار ومخلفات الفساد الإداري والمالي.

قد طغت آثار الفساد حتى أصبح كارثة كبرى قد تبتلع معها خيرات البلد بكامله ، و من أهم هذه الآثار: (عربية، ٢٠٠٥، ٥).

١- يؤدي الفساد الى إضعاف أداء القطاعات الاقتصادية ومن ثمّ النمو الاقتصادي ،حيث يؤثر على استقرار وملاءمة مناخ الاستثمار ويزيد من تكلفة المشاريع و يهدد نقل التقنية ، و يضعف الأثر الإيجابي لحوافز الاستثمار وبما ان الفساد يعتبر ضريبة ذات طبيعة ضارة ومعيقة للاستثمار.

٢- يؤدي الفساد الى التقليل من إيرادات الدولة وأموالها وهو يؤثر سلبا على مقابلاته من الإنفاق العام والخاص على جودة البنى الأساسية والخدمات العامة المقدمة حيث يلاحظ أنّ الأجهزة الحكومية التي ينتشر فيها الفساد تتجه إلى الإنفاق بشكل أكبر على مجالات الاستثمارات المفتوحة على الرشوة وتتفق أقل على الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة وهذا يمثل إهدار

المال العام والقضاء على استثمارات ومشاريع يمكن أن تتم داخل الدولة و تدر فوائد كبيرة خاصة على المواطنين.

٣- يؤدي افتقاد الفساد لمصادقية الدولة الى أثارة مشاكل واختلافات الأمن والاستقرار السياسي فيها و هو ما حدث في دول الربيع العربي كتونس، مصر ، سوريا، اليمن و ليبيا.

٤- كثرة العوائق أمام المستثمرين خاصة المحليين الصغار منهم هو سببه الفساد المالي والإداري وبالنظر لانتشار البيروقراطية وهو ما يؤثر سلبا على الروح التنافسية لهؤلاء المستثمرين، تؤدي الى اتساع الفجوة بين الأثرياء والفقراء الى دعم الانطباع السائد لدى العامة بعدم عدالة و مساواة توزيع الثروة والدخل وحتى الإنفاق بين مختلف أفراد المجتمع يؤدي الى إضعاف فعالية القانون من خلال كثرة خروقاته واستغلال ثغراته وعدم معاقبة المسؤولين عن الفساد بسبب عدم استقلالية السلطة القضائية في الكثير من الدول العربية

٥- سبب خضوع التوظيف للرشاوي والمحاباة والواسطة والمحسوبية هو عدم كفاءة الكثير من موظفي المؤسسات في الدول العربية . ونشير هنا إلى الخطر القادم من الأموال الناتجة عن مختلف عمليات الفساد المالي والإداري حين يتم البحث عن الآليات الكفيلة بإضفاء الشرعية عليها من خلال ما يعرف بظاهرة غسيل الاموال.

المبحث الثاني

الاطار النظري للسعادة

وهي انعكاس لمعدلات حدوث الانفعالات السارة بصورة متكررة وشدة هذه الانفعالات أوهي انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة وللسعادة ثلاثة عناصر هي الرضا عن الحياة، الاستمتاع والشعور بالبهجة (أرجايل، ١٩٩٣، ١٧٥).

المطلب الاول:- مفهوم السعادة

يعرف علم النفس السعادة على أنها "حالة من المرح والهناء وتسمو الى مستوى الرضا النفسي الذي تنشأ أساساً من إشباع الدوافع" (المحروقي، عائشة، ٢٠١٢، ٢٤).

في حين يرى الباحث الاقتصادي محمود السعادة عبارة عن إحساس الفرد بالبهجة والانشرح، والأمل المصحوب بالتفاؤل والرضا وهي انفعال وجداني إيجابي ونسبي مستمر (محمود وأحلام، ٢٠٠٧، ١٩٣-١١٥).

بينما يعرفها اكور **Achor** بأنها اختبار الانفعالات الإيجابية الممزوجة بمشاعر عميقة من المعنى والهدف (Achor، ٢٠١٠، ٢٦).

بينما عرفها **جودة** بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية وتتضمن الشعور بالرضا والمتعة والتفاؤل والأمل يخبرها الإنسان ذاتياً وهي أيضاً الإحساس بالقدرة على التأثير (جودة وأمال، ٢٠٠٧، ٦٩٨-٧٣٨).

المطلب الثاني:- مصادر السعادة

أجتمع العلماء على وجود ثلاثة مصادر للسعادة وفق ما يلي:

المصادر الداخلية والتي تتمثل في خصائص وسمات ومعتقدات الفرد، وظروف الحياة والعوامل الديموغرافية، والسلوكيات أو الأنشطة المقصودة التي يقوم بها الفرد للحصول على الشعور بالسعادة (Tkach & Lyubomirsky، ٢٠٠٦، 183-225).

و فيما يلي عرض لأهم هذه المصادر:

١ - الجنس (Gender):

عندما يولد الإنسان يكون لديه استعدادات وراثية تصقلها البيئة والمحيط الذي ينشأ فيه، ولا توجد فروق كبيرة بين الذكور والإناث في الاستعداد للشعور بالسعادة. لكن ما تشير إليه الدراسات أن الفروق بين الجنسين تكمن في شدة هذه الانفعالات، فالنساء في كل الأعمار تكون أشد من الرجال في (اختبار الانفعالات الإيجابية والسلبية) في مراحل عمرية مختلفة تظهر الفروق في الشعور بالسعادة بين الجنسين، فالنساء دون سن (٤٥) سنة أكثر سعادة من الرجال خاصة إذا لم يكن لديهن أطفال أما فوق سن (٥٥) سنة فإن الرجال يكونون أكثر سعادة من الإناث (ابراهيم، ٢٠١٣، ٣٢).

ويرى العلماء أن مصادر الشعور بالسعادة لدى النساء مختلفة عن تلك التي لدى الرجال، فالرجال أكثر تأثر بالعوامل الاقتصادية والمادية والعمل، والنجاح أما النساء فغالباً ما يكون تركيزهن منصباً

على العلاقات الاجتماعية، ومساعدة الآخرين والتعاطف معهم إضافة إلى القيم الدينية(علام، سحر، ٢٠٠٨، ٤٦٥-٤٣١).

٢- العمر (Age):

اعتقد العلماء ان كبار السن أقل سعادة من الشباب، حيث أنه لم ينهار بداخلهم شيء بعد. لكن أوضحت نتائج دراسة أجريت حول مكونات الشعور بالسعادة الوجدان الإيجابي والوجدان السلبي، والرضا عن الحياة شملت (٦٠) ستين ألف من البالغين ينتمون لأربعين دولة مختلفة أن الرضا يرتفع مع التقدم بالعمر بينما ينخفض الوجدان الإيجابي بدرجة طفيفة، أما الوجدان السلبي فلا يتغير ويرى سيلجمان أن ما يتغير مع التقدم بالعمر هو حدة الانفعالات و ليس نوعها (سيلجمان، مارتين، ٢٠٠٨، ٢١٥). أما أرجايل لم يفسر انخفاض الوجدان الإيجابي بانخفاض مستوى المتعة بالأحداث ولكن عزى ذلك إلى انخفاض معدلات حدوث الأنشطة السارة نتيجة تدهور الصحة الجسدية (Kamvar& Aaker ٢٠٠٩، ٤٦). أما فيما يتعلق بالفترة العمرية في حياة الإنسان التي يكون فيها أكثر شعوراً بالسعادة فقد توصلت الدراسات الى ان الفترة العمرية ما بين ٣٠-٤٠ هي أكثر فترات العمر.

٣- الدخل (Income):

يلعب راس المال دوراً هاماً في تأمين حاجات الإنسان الجسدية (الأكل، والمأوى، والملبس والحاجات النفسية) كالاعتماد على النفس، والإحساس بالكفاءة والإنجاز والحاجات الاجتماعية كالانتماء والتقدير من الآخرين، وتشير الأدلة إلى أن أصحاب الدخل المرتفع هم أكثر شعوراً بالسعادة إلى حد ما ممن هم أقل دخلاً، و يرى ليارد أن الدخل النسبي هو أكثر أهمية من الدخل الفعلي حيث يعتمد الشعور بالسعادة الذي يحصل عليه الإنسان من الدخل على كيفية مقارنة هذا الدخل بمعيار معين ويشير ليارد Layard الى ان المعيار الذي يستخدمه الفرد للمقارنة يعتمد على أمرين أساسيين:

- ما يحصل عليه الآخرون من دخل، وهنا تتحكم المقارنة الاجتماعية بمشاعر الفرد.
- الدخل الذي تعود الفرد الحصول عليه، و هنا يتحكم الاعتياد بمشاعر الفرد.

فالأفراد عندما يقارنون رواتبهم مع من حولهم، وليس مع الأشخاص ذوي ثراء فاحش أو فقراء جداً. وإذا حدث أن غير الفرد المجموعة المرجعية التي يقارن بها دخله بمجموعة أعلى فإن ذلك يؤثر بشكل خطير على مستوى شعوره بالسعادة (Easterlin, 2001, 465-484).

٤. سمات الأشخاص السعداء:

عمل العلماء على تحديد الخصائص و السمات التي يتمتع بها الأفراد ذوي الدرجة المرتفعة من السعادة، وقد توصل كل من فورديس Fordyce وأرجايل Argyle إلى مجموعة من السمات التي يتمتع بها الأشخاص السعداء وهي كالتالي:-

١- الأشخاص السعداء كغيرهم من الأشخاص، يواجهون تحديات و أزمات في حياتهم، لكونهم يتميزون عن الأشخاص العاديين بالقوة والالتزان اللذين يظهرنهما في مواجهة تلك التحديات، وتفسير المواقف بطريقة إيجابية أو ما يوصف باسم مبدأ بوليانا Polyanna Principle .

علاوةً على ذلك فالأشخاص السعداء هم أصحاب الإرادة القوية في المواقف الصعبة، وقادرين على تحمل الإحباطات، و حل الصراعات بفعالية (أرجايل، ١٩٩٣، ١٧٥).

٢- يتميز الأشخاص السعداء بأفكار ذات طبيعة إيجابية، حيث أنهم يشعرون بنوع خاص من الرضا و الإنجاز و الكمال، وتبدو كل جوانب الحياة لدى الأشخاص السعداء أكثر معنى من الآخرين، وهناك نوع خاص من الفكر لدى الأشخاص السعداء وهو ما يسمى "الإحساس بالحرية" من كل الأمور السلبية كالقلق والهموم ، والوحدة، والعوانية، والاجتماعية .

٣- الأشخاص السعداء هم أكثر اجتماعية من الأفراد العاديين، فالسعداء يمتازون بدرجة مرتفعة من التفاعل والمشاركة الاجتماعية، وهم كذلك أكثر ميلاً للتعاون الاجتماعي، وأكثر ثقة بالناس الآخرين (الرباعي، ٢٠١٤، ٥٤).

علاوةً على ميولهم للتجمعات، فهم يحبون المحادثات والقيام بالأنشطة الخارجية، لديهم قدرة على إعطاء انطباع أولي إيجابي، ويتمتعون بحس الدعابة، وحتى في المواقف العامة التي يفزع منها غالبية الناس يكون السعداء أكثر اتزاناً، أقل خجلاً عند الحديث أمام مجموعة، ولديهم ثقة عالية بقدرتهم على القيادة (الرباعي، ٢٠١٣-٢٠١٤، ١١٦).

٤- يتمتع الأشخاص السعداء بدرجة مرتفعة من تقدير واحترام الذات، وغالباً ما يميلون لاستخدام أوصاف إيجابية عند الحديث عن أنفسهم، ونتيجة لذلك فهم أكثر رضا عن أنفسهم وأكثر تبصراً بها، وهم صريحون في تقييم نقاط ضعفهم، وأكثر تقبلاً لعيوبهم من الآخرين، ويميل هؤلاء الأفراد لعدم الحساسية تجاه آراء الآخرين حيث أن مفهوم الذات لديهم قوي جداً.

٥- يمتاز الأشخاص السعداء بالكفاءة حيث أنهم يبذلون طاقة أكبر وحماس أكثر في نشاطاتهم المختلفة، وهم أكثر التزام وجدية من غيرهم في كافة الأنشطة. إضافة لكونهم أقدر على اتخاذ التزامات بعيدة المدى، ومثابرة أكبر في تحقيق أهدافهم، وأقل سرعة في التعب من العمل، كذلك يتسم هؤلاء الأشخاص بأنهم ذوي قدرة عالية على تنظيم وتوجيه الذات نحو الأهداف التي يحدونها (الرباعي، ٢٠١٣-٢٠١٤، ١٢٢).

المبحث الثالث

تقدير وتحليل العلاقة بين مؤشر ادراك الفساد ومؤشر السعادة للمدة

(٢٠١٤-٢٠١٥)

يُعد الاقتصاد القياسي من العلوم البالغة الأهمية في الوقت الحاضر، باعتباره الأداة الأساسية التي تقدر مكونات النظرية الاقتصادية وغيرها من العلوم بإعطائها تقديرات عديدة تقربها إلى الواقع لتكون أكثر منطقية وقبولاً، فغالبية العلاقات التي تقدمها لنا النظرية الاقتصادية يمكن صياغتها في صورة نماذج رياضية تقدر من واقع البيانات العملية، وهذا ما يُمكننا من وضع التنبؤات للآثار الكمية على أحد المتغيرات الاقتصادية، التي تترتب على التغيرات في أحد أو بعض المتغيرات الاقتصادية الأخرى، حيث إن أغلب المتغيرات الاقتصادية قابلة للقياس الكمي، وبالتالي فإن استخدام الأسلوب الرياضي يساعد في شرح العلاقات الاتجاهية بين المتغيرات الاقتصادية، لهذا يعمل الاقتصاد العالمي على الجمع بين النظرية الاقتصادية والأساليب الرياضية والطرق الإحصائية للحصول على تقديرات كمية يمكن استخدامها في التنبؤ والتحليل واتخاذ القرارات، لقد أصبح الاقتصاد القياسي بمثابة مختبر للنظرية الاقتصادية

أولاً : متغيرات البحث

١. المتغير التابع (مؤشر السعادة العالمي (Y) : هو مؤشر يقيس مدى الرفاهية في الدول والمجتمعات استناداً إلى دراسات وإحصائيات متعددة. ويمكن قياس السعادة (ومن ثمة مؤشر السعادة) بعدة أمور أهمها مدى شعور الأفراد بالسعادة والرضا في حياتهم، والدول الأكثر سعادة غالباً ما

تكون الدول الأكثر ثراء إلى مدى معين، إضافة إلى عوامل أخرى مساعدة مثل الدخل الإضافي والدعم الاجتماعي، وغياب الفساد ومستوى الحرية التي يتمتع بها الأفراد و وتراوح قيمته بين (٠-١٠) فكلما اقتربنا من (١٠) كلما كان البلد أكثر سعاداً .

2. المتغير المستقل مؤشر إدراك الفساد العالمي (X) : مؤشر إدراك الفساد العالمي لسنة ٢٠١٤ في البلدان العربية وتكون قيمته بين (٠-١٠٠) فكلما اقتربنا من (١٠٠) كلما كان البلد أقل فساداً أدارياً ومالياً.

ثانياً : وصف النموذج:

جدول (١) مؤشر إدراك الفساد العالمي ومؤشر السعادة العالمي في البلدان العربية للمدة

٢٠١٤-٢٠١٥

Y	X	Country Name
6.904	70	الإمارات العربية المتحدة
5.96	49	البحرين
5.605	36	الجزائر
4.677	16	العراق
5.192	49	الأردن
6.295	44	الكويت
4.839	27	لبنان
5.754	18	ليبيا
5.103	39	المغرب
4.436	30	موريتانيا
6.833	45	عمان
6.611	69	قطر
6.411	49	المملكة العربية السعودية
3.006	20	الجمهورية العربية السورية
4.194	37	جمهورية مصر العربية
4.739	40	تونس
4.077	19	اليمن

المصدر : من أعداد الباحثين بالاستناد إلى :

* مؤشر السعادة العالمي :

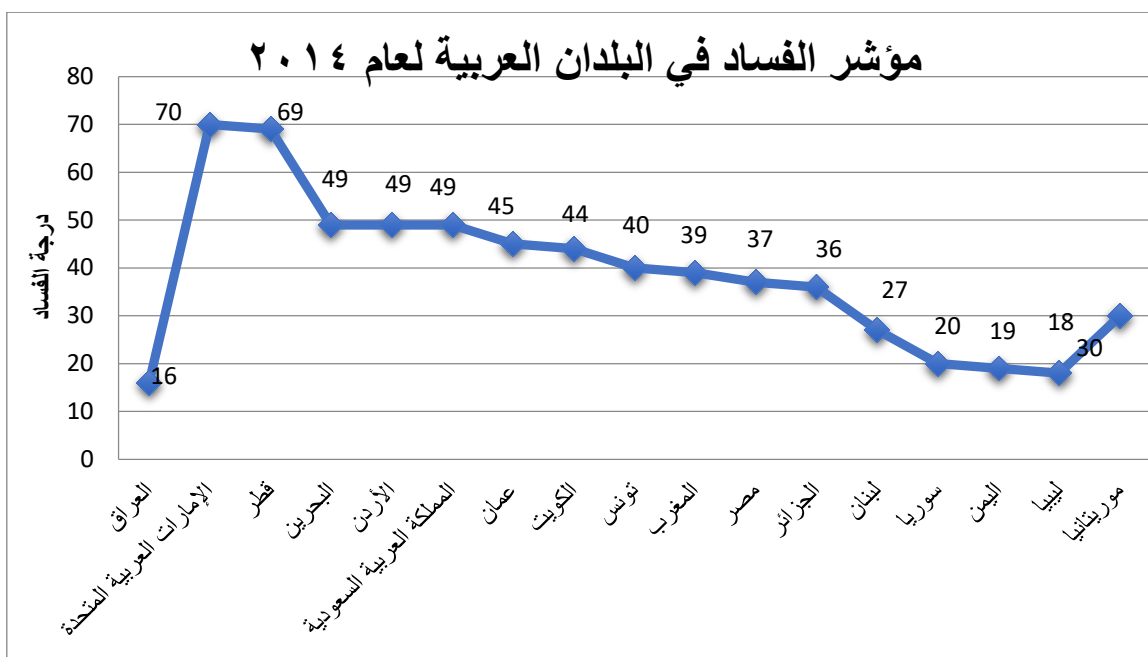
<http://worldhappiness.report/ed/>

** مؤشر إدراك الفساد العالمي :

منظمة الشفافية الدولية، تقرير مؤشر إدراك الفساد (CPI) <https://www.transparency.org>

ثالثاً: وصف متغيرات البحث :

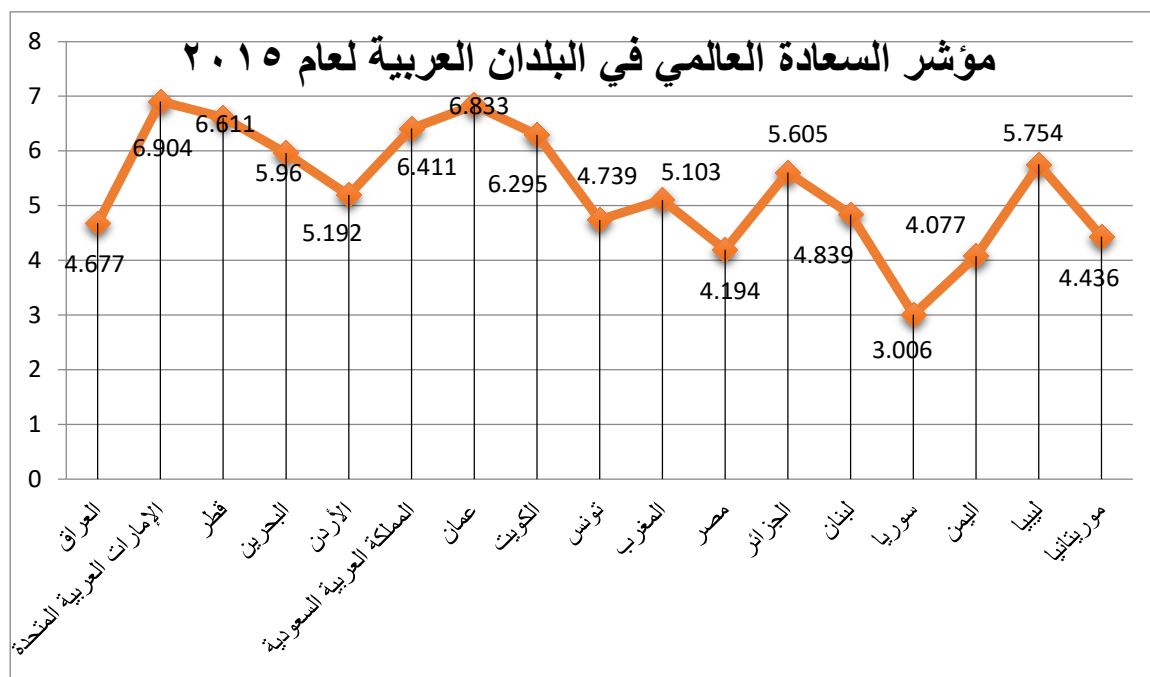
١. مؤشر إدراك الفساد في البلدان العربية لعام ٢٠١٤ : مؤشر إدراك الفساد مؤشر عكسي أي كلما انخفضت قيمته كلما ارتفع الفساد الإداري والمالي و يلاحظ من الشكل (١) سجلت أعلى نسبة في مكافحة الفساد الإداري والمالي في الإمارات العربية المتحدة وحصلت على (٧٠%) تليها قطر (٦٩%) ثم مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية ثم المملكة العربية السعودية إذ سجلت (٤٩%) في حين السودان جاءت بالمرتبة الأولى في الفساد الإداري والمالي وحصلت على (١١%) يليها العراق (١٦%) ثم ليبيا (١٨%) على التوالي فيما ، انظر شكل (١) .



شكل (١) مؤشر إدراك الفساد في البلدان العربية لعام ٢٠١٤

المصدر : من إعداد الباحثين

٢. مؤشر السعادة العالمي في البلدان العربية لعام ٢٠١٥: مؤشر السعادة يلاحظ من الشكل (٢) أن الإمارات العربية المتحدة أولاً وسجلت (٦,٩) تليها قطر وسجلت (٦,٥) في حين سجل أدنى معدل للمؤشر في سوريا وسجلت (٣,٠) تلتها اليمن وسجلت (٤,٠) ، انظر شكل (٢) .



شكل (٢) مؤشر السعادة العالمي في البلدان العربية لعام ٢٠١٤

المصدر : من إعداد الباحثين

رابعاً : الاختبار الإحصائي معامل الارتباط بيرسون : من الجدول (٢) يتضح التالي أن الإشارة سالبة بين مؤشر إدراك الفساد و مؤشر السعادة في البلدان العربية مما يعني أن علاقة الارتباط بينهما علاقة عكسية وهذا يعني أن زيادة الفساد الإداري والمالي في البلدان العربية تؤدي إلى انخفاض مؤشر السعادة في البلدان العربية ، كما أن قوة الارتباط شكلت (-٠,٧٢٨) مما يعني أن هناك ارتباط قوي جداً بين مؤشر إدراك الفساد ومؤشر السعادة العالمي في البلدان العربية، انظر جدول (٢) .

جدول (٢) اختبار معامل ارتباط بين مؤشر الفساد ومؤشر السعادة في البلدان العربية

	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	N
X	728٠, - **	٠.000	17

** . Correlation is significant at the 0.01 level

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)

خامساً : نتائج التحليل القياسي : قدرت أربع معادلات انحدار لمؤشر إدراك الفساد في مؤشر السعادة في البلدان العربية للمدة ٢٠١٤-٢٠١٥ وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٣) نتائج تقدير معادلة انحدار مؤشر الفساد في مؤشر السعادة في البلدان العربية

النماذج و المعادلات المقدرة	t Sig		F Sig	R ²	D.W	Park test
	A	β				
النموذج الخطي Y = 8.362 - 0.049 X	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠.001	٠.530	1.981	ناجح
النموذج اللوغاريتمي التام LnY = 3.686 - 4.499 lnX	٠.039	٠.003	٠.003	٠.462	1.969	ناجح
النموذج نصف لوغاريتمي للطرف الأيمن Y = 15.965 - 2.608 lnX	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠.514	2.099	ناجح
النموذج النصف لوغاريتمي للطرف الأيسر LnY = 2.238 - 0.010 X	٠,٠٢١	٠.002	002٠,	٠.488	2.286	ناجح

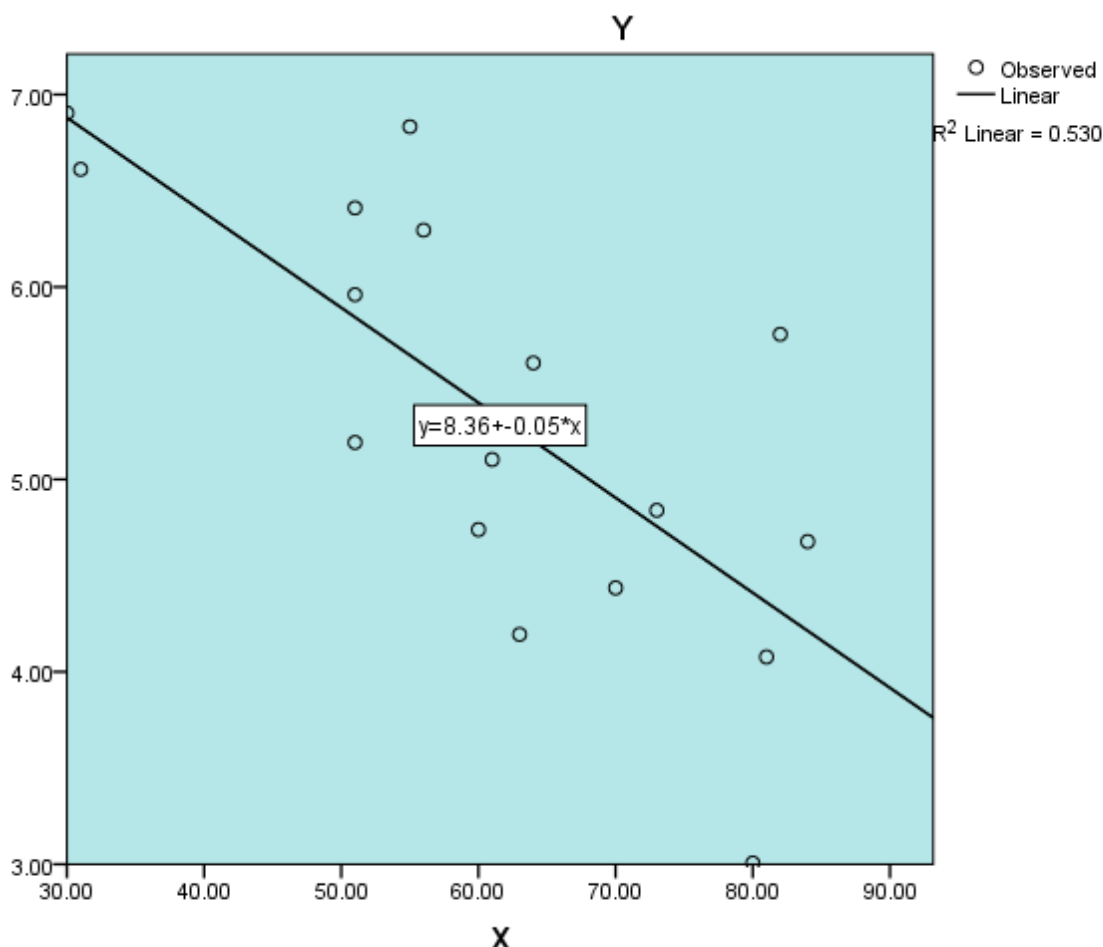
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)

المعادلة الأمثل التي تمثل العلاقة بين مؤشر إدراك الفساد ومؤشر السعادة في البلدان العربية ، من الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع المعادلات إشارتها سالبة مما يعني أن العلاقة عكسية بينهما ، أي أن زيادة مؤشر إدراك الفساد تؤدي إلى خفض مؤشر السعادة ، ويلاحظ أن جميع المعادلات ذات معنوية وناجحة في الاختبارات الإحصائية والقياسية، لذلك تم اختيار معادلة الانحدار الخطية باعتبارها الأفضل والأكثر تفسيراً للعلاقة بين مؤشر إدراك الفساد و مؤشر السعادة بحسب اختبار R² ، إذ أن

التغيرات في مؤشر إدراك الفساد تفسر (٥٣%) من التغيرات في (مؤشر السعادة) ، و(٤٧%) على عوامل أخرى غير داخلية في النموذج لكونها خارج نطاق البحث .

أظهرت نتائج النموذج القياسي بأن قيمة (F) معنوية إذ كانت قيمتها (٠,٠٠١) وهي أقل من (0.05) وهذا يعني أنَّ النموذج القياسي المستخدم في تحليل العلاقة بين مؤشر إدراك الفساد ومؤشر السعادة في البلدان العربية ، يتصف بدرجة معنوية عالية لذا يمكن استخدامه في التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ، وهذا يعني أنَّ الفساد الإداري والمالي يؤثر بشكل معنوي على مؤشر السعادة، أما اختبار (Durbin-Watson) ، فأن قيمته كانت (١,٩٨١)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي، وقد نجح النموذج القياسي في اختبار (park test) أي أنَّ النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس التباين .

أما في مجال التحليل الاقتصادي للنموذج المدروس فقد بلغ معامل الانحدار (-٠,٠٤٩) ويشير بوضوح إلى أنَّ زيادة مؤشر إدراك الفساد بوحدة واحدة مع ثبات العوامل الأخرى على حالها فإنه سوف يساهم في انخفاض مؤشر السعادة بمقدار (٠,٠٤٩) ، الشكل البياني التالي يوضح العلاقة بينهما وفقاً للمعادلة المختارة .



شكل (٣) العلاقة بين مؤشر الفساد في مؤشر السعادة في البلدان العربية للمدة (٢٠١٤-٢٠١٥)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

١- مؤشر إدراك الفساد مؤشر عكسي أي كلما انخفضت قيمته كلما ارتفع الفساد الإداري والمالي وسجلت أعلى نسبة في مكافحة الفساد الإداري والمالي في الإمارات العربية المتحدة وحصلت على (٧٠%) تليها قطر (٦٩%) ثم مملكة البحرين والمملكة الأردنية الهاشمية ثم المملكة العربية السعودية إذ سجلت (٤٩%).

٢- أن الإمارات العربية المتحدة أولاً وسجلت (٦,٩) تليها قطر وسجلت (٦,٥) في حين سجل أدنى معدل للمؤشر في سوريا وسجلت (٣,٠) تلتها اليمن وسجلت (٤,٠).

- ٣- الإشارة سالبة بين مؤشر ادراك الفساد ومؤشر السعادة في البلدان العربية، مما يعني ان العلاقة بينهما علاقة عكسية، وهذا يعني ان زيادة الفساد الاداري والمالي يؤدي الى انخفاض مؤشر السعادة في الدول العربية.
- ٤- يبين البحث ان قوة الارتباط بين مؤشر ادراك الفساد ومؤشر السعادة العالمي في الدول العربية بلغت (٠,٧٢٨-) وهذا يدل على ان هناك ارتباط قوي جدا بين المؤشرين.
- ٥- يبين البحث ان معامل الانحدار في مجال التحليل الاقتصادي للنموذج المدروس بلغ (-٠,٠٤٩) هذا يشير الى أن زيادة مؤشر ادراك الفساد بوحدة واحدة مع ثبات العوامل الاخرى على حالها فانه سوف يساهم في انخفاض مؤشر السعادة بمقدار (٠,٠٤٩).

ثانياً: المقترحات

- ١- على المهتمين بالإدارة الاقتصادية والمهتمين بضرورة تقليص او معالجة مشكلة الفساد في أي دولة من الدول العربية الاخذ بنظر الاعتبار العوامل التي تؤثر على هذه المشكلة والتي من شأنها تقليل من مؤشر السعادة العالمي.
- ٢- على راسمي السياسة الاقتصادية في أي بلد من البلدان العربية ان يعملوا على دعم وترسيخ السياسات الفرعية التي تؤدي الى توسيع مؤشر السعادة في الدول انفة الذكر.
- ٣- يجب على اصحاب السلطة وصانعي القرار السياسي وضع خطط من شأنها ان تقلل من مشكلة الفساد والقضاء عليه.
- ٤- فتح مراكز توعيه ثقافية تعمل على تثقيف الشعوب وتوضح لهم أثار الفساد ومضارة للنهوض بواقع الدول العربية مما يعزز من فرص زيادة السعادة في هذه الدول.
- ٦- على صانعي القرار السياسي الاهتمام بمراكز محو الامية والاهتمام بالصحة والتعليم المجاني والحرص على خلق جيل جديد قادر على ادارة مهام الدولة الادارية والاقتصادية والسياسية والتي تعمل بدوره في القضاء على اهم صور الفساد كالتهرب الضريبي واستغلال المناصب والمحسوبية والرشوة.

المصادر العربية

- ١- زياد عربية ، الفساد ، مجلة دراسات استراتيجية ، العدد ١٦ ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٥ .
- ٢- ماجد عبد الله المنيف ، التحليل الاقتصادي للفساد و أثره على الاستثمار والنمو ، مجلة بحوث اقتصادية عربية ، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ، مصر ، ١٩٩٨ .
- ٣- سعاد عبد الفتاح محمد ، الفساد المالي والإداري في العراق ، المنظمة الوطنية لمكافحة الفساد وإهدار المال العام باليمن، www.nscoyemen.com.
- ٤- محمود عبد الفضيل، مفهوم الفساد ومعايير، مجلة المستقبل العربي، العدد ٣٠٩ ، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٤ .
- ٥- عبد الرحمن الهيجان ، استراتيجيات ومهارات مكافحة الفساد الإداري . المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، العدد ٢٣ ، المجلد ١٢ ، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٩٩٧ .
- ٦- محمد داغر .علاقة الفساد الإداري بالخصائص الفردية والتنظيمية ، لموظفي الحكومة ومنظمتها: حالة دراسية، من دولة عربية، ط ١، (أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية)، ٢٠٠١ .
- ٧- محمود صادق سليمان ، الفساد: الواقع والدوافع والانعكاسات السلبية، مجلة الفكر، العدد ٥٤ ، (الشارقة: مركز بحوث الشرطة، الشارقة) ، ٢٠٠٥ .
- ٨- نقيار يسفيان، حوكت الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، الجزائر، جامعة بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٢٠١٢ .
- ٩- أرجايل، (١٩٩٣) ، سيكولوجية السعادة (فيصل يونس ، مترجم: الكويت) المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، عالم المعرفة، ١٧٥ .
- ١٠- المحروقي، عائشة (٢٠١٢) . مصادر السعادة الدينية متطلبات المرحلة المتوسطة والثانوية والجامعية في ضوء بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١١- محمود ،أحلام (٢٠٠٧) ، مستويات ومصادر اشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكه بمبادئ القيم الدينية وبعض المتغيرات الأخرى . المجلة العربية للدراسات النفسية ٧، (٥٦).
- ١٢- جودة، آمال ٢٠٠٧، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى ،مجلة جامعة النجاح الابحاث ،٢١(٣).
- ١٣- أبو عمشة، ابراهيم (٢٠١٣)، الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر ، غزة .
- ١٤- علام ، سحر، (٢٠٠٨)، معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية دراسات نفسية.
- ١٥- سيلجمان ،مارتن، (٢٠٠٨)، السعادة الحقيقية: استخدام علم النفس الإيجابي الحديث لتحقيق أقصى ما يمكن من الإشباع الدائم ، ط . ١، مكتبة جرير، ٢١٥ .

١٦ - سعاد ياسين الرباعي، الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الحتمية الكبرى للشخصية لدى عينه من طلبة جامعة دمشق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس، جامعة دمشق، ٢٠١٣-٢٠١٤.

المصادر الأجنبية

- 1.Achor , S.(2010) .The Happiness Advantage Principles of positive of positive psychology That Fuel Success and Performance at Work. New York :Crown Business.
- 2.Tkach,C.,&Lyubomirsky,S.(2006).How do People Pursue 16 Happiness? Relating Personality, Happiness, increasing Strategies ,and Well-Being. Journal of Happiness Studies.
- 3.Kamvar, S., & Aaker, J.(2009), The Shifting Meaning of Happiness. Pennsylvania: Cassie Mogilner University
- 4.Easterlin,R.A.(2001).Income and Happiness: Toard, Unified Theord, The Economic Journal,111,465-484.

مواقع الانترنت:-

١- <http://www.bohouti.blogspot.com>.